العلاقة بين الأسرة و الروضة ودورها في تنمية الطفل .

دراسة ميدانية بمجموعة من الروضات ولاية الجزائر-العاصمة.

بوجحفة عمارية

مقدمة :

هذا البحث محاولة منا لدراسة موضوع حساس ومهم نظرا لارتباطه بالطفل وهي أهم مرحلة عمرية يمر بها الشخص في حياته، ومحاولة وصف ومعرفة طبيعة العلاقة وشكلها بين الروضة و الأسرة وكيفية قيام الروضة بدورها في تنمية الطفل في إطار علاقتها بالأسرة، التي تعتبر أهم مؤسسة تشكل مصدر انتماء الطفل ومرجعيته النفسية و الاجتماعية والتي لا يمكن التخلي أو تجاهل دورها الأساسي لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل.

إذ تعتبر الدراسات في العلوم الاجتماعية من أهم الدراسات التي لها مساهمة كبيرة في تحليل وضع الأطفال في المجتمع الإنساني، و تقديم مكانتهم كجزء لا يمكن الاستهانة به في المجتمع. إذ كثير من المفكرين قاموا بدور فعال في مجال دعم ما ورثه الطفل بيولوجيا وذلك عن الطريق تثقيفه بالقدر المناسب له وعن طريق دعمه اجتماعيا دعمه وماديا ومعنويا.

وقد زاد الاهتمام بالطفل بدرجة كبيرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مما دفع العلم الحديث بوقاية الأطفال في المقام الأول ([1]) ومع ذلك فقد تم إجراء دراسات عديدة كانت نتائجها إجراء إصلاح كان ضئيلا ولا يكلف لحل مشاكل الطفولة لأنها مرحلة تكوينية حاسمة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي

[1]-د.لواء أمين منصور، **إشكالية حقوق الطفل العربي**، دراسة سوسيولوجية، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2007، ص15

تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد، إذ تقع هذه المسؤولية على عاتق الأسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية و التربوية وهي أول محيط ينتمي إليه الطفل منذ الولادة أو القدم للحياة([1]).وبعد ذلك يحقق ثاني انتماء وهو خروج الطفل إلى المؤسسة أخرى تشارك الأسرة أداءها لدورها ووظيفتها وتحقيق أهدافها التي مركزها ومحورها الأساسي هو الطفل ، وهذه المؤسسة هي الروضة.

كما يتوقف تحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية شخصية الطفل على طبيعة العلاقة بين المؤسستين: الأسرة و الروضة ودرجة التفاعل و التكامل البنائي و التكامل في أداء الوظائف.و الأدوار و مكانة هذه المؤسسة

وتأثيرها على تنمية الطفل محور العلاقة وهدفها : فانطلقنا من الإشكالية التالية:

ما طبيعة العلاقة بين الأسرة والروضة وكيف يساهم دور كل من هذه المؤسسات في تنمية طفل الروضة؟

أو هل العلاقة بين الأسرة و الروضة هي علاقة تكامل بنائي وتكافل وظيفي أم هي علاقة سطحية وشكلية تقتصر على وضع الطفل داخل الروضة من جهة، ومن جهة ثانية كيف تؤثر هذه العلاقة على تحقيق هدف تنمية طفل الروضة من الناحية التربوية والثقافية والاجتماعية ؟ وعليه افترضنا بأنه :

-تساهم العلاقة بين الأسرة و الروضة بصفة فعالة في تنمية الطفل تربويا وصحيا.

-درجة التفاعل بين دور الأسرة ودور الروضة له علاقة مباشرة في تحقيق التنمية العلمية و الثقافية لطفل الروضة يعزز التنمية الاجتماعية لطفل الروضة.

وللتحقق من الفرضيات التي طرحناها على أرضية الواقع أو ميدان الدراسة، قمنا بدراسة ومناقشة الفرضيات، محاولين أن نتطرق في هذه الدراسة إلى جانب يحتوي مجموعة الفصول التي تصف العلاقة بين الأسرة و الروضة ودور هذه العلاقة وتأثيرها على تنمية طفل الروضة بطريقة منطقية علمية، أي ما يجب أن يكون، ولكن الواقع هو عكس ماهو موجود في الكتب و المراجع المختلفة، فالواقع هو مرآة عاكسة لما هو موجود حقيقة يستدعي منا الدراسة و الاهتمام و الفهم و التفسير والتحليل لما يحدث وهذا نتطرق إليه في ميدان الدراسة.

---

[1]-د.سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط، 2009، ص13

إذ تم الاعتماد على الخطوات المنهجية بداية في ذلك تحديد المفاهيم السوسيولوجي ومتغيرات الدراسة وهي كالتالي: الأسرة- الروضة-تنمية طفل الروضة-التنمية التربوية-التنمية الثقافية- التنمية الاجتماعية، ودراسة العلاقة بين المتغير التابع " تنمية طفل الروضة " و المتغير المستقل " العلاقة بين الأسرة و الروضة وشكلها

أي العلاقة التأثيرية المبنية على مؤشرات التفاعل الإيجابي أو السلبي والتكامل الوظيفي بين دور الأسرة ودور الروضة وتبادل هذه الأدوار ومساهمة هذه العلاقة وتأثيرها على طفل الروضة لتحقيق الأبعاد و الأهداف المختلفة وتنميته في الجوانب التالية: الجانب الصحي التربوي-الثقافي العلمي-الاجتماعي ' ولتحليل العلاقة بين دور الأسرة ودور الروضة وتأثيره ومساهمته في تحقيق تنمية طفل الروضة تم القيام بتحديد المفاهيم الأساسية و السوسيولوجي لهذه الدراسة وهي كالتالي :

مفهوم الأسرة :

عمد الكثير من الباحثين إلى تعريف الأسرة قصد توضيح كيفية تناولها حسب الاعتبارات التي يربطها الباحث بموضوع دراسته، فمنهم من يذهب إلى تعريفها حسب تكوينها حيث تعرفها (V.sotir) على أنها مجموعة مكونة من شخصين بالغين يعيشان تحت نفس السقف، و يمارسان علاقات جنسية مشروعة في المجتمع، ومثل هذه الجماعة ترتبط بوظائف تتدعم بالمبادلة([1]).ويذهب بعضهم إلى تعريفها حسب تشكيلتها مثل ب.دومينيك p.doinique التي يعتبرها مجموعة من المكانات (أب.أم.أولاد) ينضبط بعضها على بعض في نسق من الروابط، أين يكون لكل واحد حقوق وواجبات عليه القيام بها ([2])، وهي أيضا مجموعة منظمة ثابتة نسبيا تشكل احد أسس الحياة الاجتماعية وفي نفس الوقت تمثل نموذجا لنسق تفاعلي يتضمن تحديد الأدوار، المكانات والمعايير العلائقية و التصورات التي توجه السلوك ([3]).

-وبذلك فإنه الأسرة وما يسودها من ظروف مختلفو إيجابية أو سلبية لها تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل، بحيث تقوم الأسرة بتلبية مختلف الحاجيات النفسية و التربوية والعلمية و الاجتماعية لطفلها، وخاصة تعتبر الأسرة المرجعية الأولى لتحقيق الطفل الانتماء لضمان نمو كامل و متكامل لتحقيق تنمية ناجحة تمكن الطفل من الوصول إلى بناء الجماعة المرجعية القادر من خلال تفاعله معها على تحقيق أكبر مستوى من

---

[1] -satir,v,**Thérapie du couple et de la famille**, Ed Ept, 1982, p32

[2]-picard, D, politesse, savoire-vivre et relation sociales ed pu F, 1998, p69

-د.ساء الخولن، **الأسرة والحياة العائلية**، مرجع سبق ذكره ص45

[3] -Marc, E, picard, D, **l'interaction sociale**, paris, Ed, puf, 1989, p176

التكيف و التلاءم و الاندماج الاجتماعي ولكن هذا يحتاج إلى مجهودات مختلفة ومتكاملة من طرف الأسرة المسؤولة الأول، ومن طرف الروضة المسؤول الثاني لأنها المؤسسة الثانية التي يتوجه إلى الشارع لبناء شبكة من العلاقات الإجتماعية، الآن أصبح الشارع مقننا في مؤسسات ومنظم، وله قوانين مختلفة تضبط سلوك الطفل وتوجهه توجيها صحيحا.

الروضة:

مفهوم الروضة :

يعرفها **محمد عبد الرزاق إبراهيم** بأنها " مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا، تجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع [1]، وتزداد أهمية الروضة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التطبيع والتثقيف يوما بعد يوم، وترجع هذه الأهمية المتزايدة إلى سببين يرتبطان بالتغير الاجتماعي

الاول : أن الأسرة لم تعد المسؤولة الوحيدة عن عملية التثقيف الاجتماعي فلقد بدأت الروضة تشارك الأسرة هذه الوظيفة وذلك نظرا للتطور الاقتصادي و الصناعي وتعقد الحياة الاجتماعية، و خروج المرأة للعمل.

أما السبب الثاني فهو التعليم و التثقيف و اللغة العربية في مختلف الجوانب[2]، فلذلك أصبح من الضروري أن ينشئء المجتمع مؤسسة تعليمية تربوية نظامية يقضي فيها الطفل السنوات الأولى من طفولته قبل سن التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي من اجل التعلم و التدريب على المهارات الحديثة و المختلفة لتحقيق التكيف و الاندماج الاجتماعي الناجح.

-مفهوم التنمية و الطفل :

مفهوم التنمية و النمو :

هذان المفهومان متداخلان ومتكاملان لا يمكن الفصل بينهما فالنمو مرتبط بجسم الطفل أي يكبر أو يزداد في الطول و الحجم و تنموا أعضاءه الجسمية، أما التنمية فهي الجانب الثاني من جسم الطفل وهي مرتبطة بالجانب العقلي و المعرفي ودرجة وعي الطفل وطبيعة نفسية الطفل ما إذ كانت نفسية سوية أو غير سوية.

---

[1] عسى الشماس، حلال السناد، **الروضة والمجتمع**، منشورات جامعة دمشق، 2006، ص25

[2] عبد الرزاق محمد ابراهيم،د، هاني محمد يونس،د، وحيد السير حافظ، **ثقافة الطفل**، المملكة الأردنية الهامشية، عمان، ط3، 2009، ص123

-إن نمو وتنمية الطفل في شتى الجوانب الإجتماعية والمعرفية واللغوية مرتبط بنشاط الاسرة ومدى توفيرها للتجارب الفعلية للطفل من أجل ممارسة السلوكات وتنميتها، يتطلب نمو الطفل عند **والون wallon** إشتراك عوامل داخلية وأخرى خارجية ([1]).

- تشمل العوامل الداخلية في إستعدادات الطفل وقدرته على التعلم، أما العوامل الخارجية فهي الظروف التي توفرها له الأسرة و الروضة لتنمية قدراته وتحقيقها.

إذ فسر **"جيزيل"**المرحلة النهائية للطفل بأنها تلك الفترات التي يكون الطفل مهيئا للنمو العضوي أو المهاري أو السلوكي، إذ يؤدي النضج إلى الإستعداد لأنماط سلوكية جديدة ([2]).

-وكذلك عرف **روبارت هافجرست** التنمية والنمو أيضا بأنها عملية تعلم المشي وطرق تناول الطعام و الكلام، و التحكم في عملية التبول، و تعلم الفروق بين الجنسين وتكوين مفاهيم بسيطة عن الطبيعة والواقع الاجتماعي وبدأ تعلم التمييز بين الصواب والخطأ و الخير و الشر([3]).

-كما اهتم **بولبي** بتقديم التنمية بأنها إعطاء الحب المناسب للطفل وأن نتائج الإنفصال بين الوالدين لها أثر على الطفل أثناء نموه في السنوات الأولى وتنميته في السنوات المتتالية ويربطها بمفهوم التعلق الاجتماعي attachent ([4]).إذ تتأثر استجابات تعلق الطفل بالثقافة التي بعيش فيها وطريقة التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع. كما تم الإعتماد على النظرية البنائية الوظيفية و النظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الدور كمقاربة سوسيولوجية بحيث يتم إسقاط هذه النظريات على الواقع المدروس أو ميدان الدراسة وذلك بدراسة التكامل البنائي بين الأسرة و الروضة باعتبارها مؤسستين اجتماعيتين لكل منهما أداء وظيفي متكامل داخل النظام و النسق الإجتماعي للمؤسسة ومدى تفاعل هذه الأدوار فيما بينها وتأثيرها على تنمية طفل الروضة.

-ولتطبيق هذه النظرية على الواقع أو الميدان بطريقة هادفة ناجحة تم الاعتماد على المنهج الكيفي الوصفي وهو'مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحلياها تحليلا كافيا و دقيقا، لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو

---

[1] - Wallon, H**, l'évolution psychologique de l'enfants**, Ed ENAQ, P42

د.يوسف قطامي، **النمو الإنفعالي و الإجتماعي لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط1، 2014، ص132

[2] نايفة قطامي، **تقويم نمو الطفل**، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3، ص20

[3] نفس المرجع،ص29

[4] نفس المرجع،ص49

تعميمات على الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة"([1])،وذلك بوصف العلاقة بين دور الأسرة ودور الروضة والعلاقة بين المؤسستين ودورها في تنمية طفل الروضة(تربويا وصحيا- ثقافيا و علميا-واجتماعيا).
كما تندرج هذه الدراسة ضمن أسلوب الدراسات الإرتباطية لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرات الدراسة ودرجة العلاقة والهدف يقتصر على معرفة وجود العلاقة من عدمها، وفي حال وجودها فهل هي طردية أم عكسية، سالبة أم موجبة.

فتنوعت التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة بين المقابلة الحرة الفردية والمقابلة الجماعية وهي مقابلة تقويمية وتقنية الملاحظة بالمشاركة داخل الروضة وذلك بملاحظة طريقة العمل وكيفية قيام العناصر الفاعلة في العملية التربوية داخل الروضة المدير- المستشار الطبي- والطبيب النفسي- ومعلمات الروضة غلى غيره من الفاعلين في العملية التربوية داخل الروضة وكذلك كيفية استقبال الطفل و أسرته في الصباح و المساء- وكذلك القيام بتطبيق المقابلة مع أفراد الأسرة طفل الروضة داخل المنزل أحيانا وداخل الروضة أحيانا أخرى خلال اليوم المخصص للالتقاء مع أسر الأطفال للتحاور معهم وتبادل المعلومات بين الأسرة ومعلمات الروضة....الى غيرها من الملاحظات وذلك بهدف تحليل دور الأسرة والوضع الأسري ودور الروضة

والنظام الداخلي للروضة، وتحليل العلاقة وعمقها بين المؤسستين ومدى تأثير وتفاعل هذه العلاقة، وتحقيق تنمية طفل الروضة اذ تم اجراء مقابلات ميدانية مع عينة من أسر الأطفال المنخرطين داخل الروضة بلغ عددها 126 أسرة من 10 روضات و بلغ حجم العينة من داخل الروضات 110مبحوث و مبحوثة من 10 روضات، أي تم أخذ من كل روضة عدد معين من الفاعلين في العملية التربوية بطريقة قصدية بهدف الحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم مصلحة الموضوع قيد الدراسة.

مع العلم أن الروضات التي تم اختيارها ميدان للدراسة تنقسم إلى نوعين: 6 روضات في فيلا و4 في شقة.

أما ميدان الأسرة فهو الانتقال الى أسر الأطفال الساكنين بالقرب من هذه الروضات أي في ولاية الجزائر من جهة ومن جهة آخرى يتم لقاءهم و مقابلتهم داخل الروضة.

-ومن أهم شروط عينة الدراسة في اختيارها بطريقة قصدية.

[1] د. ماجد محمد الخياط، **أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الإجتماعية**، دار المكتبة الوطنية، ط10،1 20 ،ص133

- أن تكون عينة المربيات والمعلمات داخل الروضة لهم خبرة عمل أكثر من 6 اشهر لتحديد فترة خبرتها ومعرفتها بالطفل وكل ما يخصه.

- أن تكون عينة الأسر من الأسر الذين لهم أبناءهم أو أحد أبناءهم منخرط داخل الروضة.

نتائج الدراسة :

توصلنا من خلال هذا البحث الى أن هناك اختلاف كبير بين نماذج الروضة التي تم الاعتماد عليها كعينة

في البحث (الروضة في شقة –الروضة في مسكن واسع ذات طوابق مساحته كبيرة) وهذا الاختلاف يتجسد في الشكل الخارجي وهو الهندسة المعمارية للبناء ومساحته مما ينعكس على تطبيق النظام الداخلي للروضة وتحقيق أهدافه سواء ايجابا أو سلبا.

-هناك علاقة تأثيرية بين الأسرة ونموذج الروضة ومدى تحقيق الأهداف في تنمية طفل الروضة وذلك بالإعتماد على الإختلاف في طرق توظيف المعلمات داخل الروضة وطبيعة الشهادة والتكوين الخاص بالمربية داخل الروضة فالروضة في الشقة لا تقدم للطفل ما تقدمه الروضة في فيلا.

-توصلنا الى أن الروضة في فيلا هدفها هو الطفل وأسرته هي مشروع هادف اجتماعيا-ثقافيا-تربويا-ونفسيا.

-الروضة في شقة هدفها مادي غير اجتماعي ولا تربوي تهتم بالعدد الكبير للأطفال أي كم الذي لا يتناسب والمساحة الضيقة للروضة- لا رقابة ولا متابعة ولا تعتمد في توظيف المعلمات على شهادة علمية، تأهلنا للممارسة هذا الدور الحساس الذي يتطلب كفاءة علمية ومهنية.

-من خلال الملاحظة بالمشاركة في ميدان الدراسة تم التوصل الى أنه علاقة التكامل البنائي والتكافل الوظيفي بين الأسرة والروضة في فيلا هي أكثر عمقا من الروضة في شقة وهي ناجحة في أداء دورها إتجاه الطفل وتشترط ان تكون معلمة الروضة حاصلة على شهادة علمية تخول لها الحق في ممارسة هذا الدور اتجاه الطفل.

-الأسر تدعم وتشجع وتثمن دور الروضة داخل قبلا وترفض الروضة في الشقة لأن سلبياتها أكثر بكثير من ايجابياتها التي تكاد تنعدم و أكثر سلبياتها تعرض الأطفال لحوادث مختلفة.

-عدم توفير الروضة في شقة لأدنى شروط الصحية وعدم القدرة على توفير الحاجيات المختلفة للطفل فهي مكان ضيق لاستقبال الاطفال، عرف غير مهوية والطفل بحاجة لهواء، وعدم الإكثرات للطفل وما يحدث له داخل الروضة.

-الروضة في شقة تعتمد في تطبيق مناهجها على اللعب الفوضوي دون نظام وتطبيق للقوانين فهي دار حضانة فقط وليست روضة بمعنى الكلمة (اي ليست هادفة).

-الروضة في فيلا تعتمد في تسيير برامجها على برامج متطورة في مختلف اللغات (الفرنسية-الانجليزية-العربية الفصحى).

-الروضة في فيلا هي روضة ناجحة في أداءها وأهدافها و على مستوى علاقاتها بأسر الأطفال وحققت تنمية الطفل في أعلى المستويات ومختلف الجوانب.

-الروضة في الشقة ساهمت درجة كبيرة في انتشار الأمراض وعدم وجود النظافة على كل المستويات داخل الروضة وساهمت تميز الطفل نفسيا و اجتماعيا.

-وجود مجموعة من الاختلافات في طرق وظروف تطبيق النظام الداخلي للروضات عينة الدراسة يجعل من الضروري وضع مقارنة بين النموذج الأول والنموذج الثاني الروضة في الفيلا وهذا ما تم إثباته من خلال الوصف والتحليل لواقع الروضة ومن خلال الملاحظات بالمشاركة في الميدان.

-توصلنا إلى أنه الأم داخل الأسرة تكاد تفقد دورها و مكانتها بالنسبة لطفلها بسبب النجاح الذي وصلت إليه معلمة الروضة في طرق التعامل معه داخل روضة الفيلا.

-تعلق طفل الروضة الناجحة والجميلة أكثر من تعلقه بأسرته التي يفتقد في داخلها كل شيء في معظم الأسر.

-تخلي بعض الأسر وتهاونها عن أداء دورها واتكالها على الروضة بصفة دائمة وهذا أدى إلى فقدان الطفل التوازن في تحقيق الإنتماء الأسري وفي الأخير إن البحث عن الروضة المناسبة أصبح هاجس كل أسرة و كل أم عاملة.

- صدور مرسوم تنفيذي ولائي يمنع إقامة روضات الأطفال بالشقق مستقبلا.

بعض المراجع المعتمد عليها في الدراسة

1-د.طارق كمال، تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط 2 ،2008

2-د،حنان عبد الحميد العناني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، عمان،2003

3-كريمان بدير، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، ط ، 1،1995

4-د.لواء أمين منصور، إشكالية حقوق الطفل العربي،دراسة سوسيولوجية، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1،2007

5-د.سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،2009.

6-د.عاطف عدلي فهمي، تنظيم بيئة تعلم الطفل، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،2007

7-صالح محمد علي أبو جادوا، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان دار المسيرة للنشر،ط1،1988

8-د.ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان دار المسيرة للنشر، ط1، 2009

9-د.إنتهاج محمود طلبة، المهارات الحرية لطفل الروضة، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009

10-سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب-القاهرة،د س

11-شيل بدران-نظم رياضي للأطفال في الدول العربية و الأجنبية، تحليل مقارن، الدر المصرية اللبنانيةّ، القاهرة ،2003

12-شيل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2000

13- الخياط ماجد محمد، أساسيات البحوث المية والنوعية في العلوم الاجتماعية عمان-دارالراية للنشر، ط1 ،

2010

14-Catherine Tourette, Evoluer les enfants avec déficiences ou troubes de développement, Dunod paris, 3ed, 2014

15-Agnés Flain, Le développement du langage, dunod paris 1999

16-Henri wallor, L’évolution psychologique de l’enfant, librairie ormand coullin, paris, 1968

17-poule aiard, l’enfant et son l’angage, 3 ed, simep édition, France, 1982

18-Mouatassim, badra, belabia kdedidja, élément de psychometie pour jeunes enfants, ed2011, office des publications universitaires

19-satir.v.Thérapie du couple et de la famille, ed Ept, 1982

20-picard,D,politesse, savoire-vivre et relation sociales, ed puf, 1998.

ملخص:

بوجحفة عمارية: العلاقة بين الاسرة والروضة ودورها في التنمية الطفل.

هذا البحث عبارة عن محاولة علمية لدراسة العلاقة البنائية بين المؤسسات التربوية: الأسرة والروضة ، وتكامل هذه العلاقة من خلال ممارسة الأدوار والوظائف المختلفة من طرف العناصر الفاعلة في العملية التربوية من اجل تحقيق تكافل هذه الأدوار رغم اختلافها، ومن اجل تحقيق الأهداف المسطرة و المشتركة بين الأسرة و الروضة، والتي ترتبط بتنمية طفل الروضة في مختلف الجوانب الصحية-التربوية- العلمية و الثقافية- الاجتماعية.

إذ تمت هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية واستعملنا المنهج الكيفي وتقنية المقابلة (فردية – جماعية) والملاحظة بالمشاركة مع أفراد عينة البحث التي تتمثل في الأسر و المربيات داخل ميدان الروضة في الجزائر العاصمة.

إذ يتوقف تحقيق تنمية الطفل على العلاقة وشكلها بين الأسرة و الروضة وكيف تقوم كل منهما بدورها ودرجة الالتزام به.

الكلمات المفتاحية: العلاقة- الأسرة – الروضة- الدور- تنمية الطفل- التنمية التربوية الصحية- التنمية الثقافية- التنمية الاجتماعية.

Le Résumé:

Boudjahfa Amaria :

La relation entre la famille et la crèche et son rôle dans le développement des enfants.

Cette recherche est une expérimentation scientifique qui étudie les relations constructives entre les établissements éducatifs : la famille, la crèche).

Et la complémentarité de cette dernière à travers l'exercice des rôles et les différents fonctions de la part des personnes responsables dans le cadre éducatif pour réaliser l'interdépendance de ces rôles malgré leurs différences. Et afin d'atteindre les objectifs fixés et communs entre la famille et la crèche les quels sont liés au développement de l'enfant e la crèche les quels dans divers aspects sanitaire, éducatif, scientifique, culturel et sociologique.

Cette étude a été réalisée sur un échantillon sélectionnée intentionnellement et nous avons utilisé l'approche qualitative et la technique d'interview (individuelle, collective) et l'observation participante en partenariat avec l'échantillon d la recherche qui se compose de famille et les éducatrices dans le domaine de la crèche en Alger centre.

La relation du développement de l'enfant dépend de la relation et la famille et la crèche et le rôle et l'engagement de chacune d'entre elles.

Les mots clés :

-La relation-La famille-La crèche-le développement de l'enfant-Le développement éducatif et de santé-L e développement culturel -Le développement sociologique .